

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.3/2019/14/Report
5 August 2019
ORIGINAL: ARABIC

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة الطاقة عن دورتها الثانية عشرة
بيروت، 24-25 حزيران/يونيو 2019

موجز

عقدت لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثانية عشرة في بيروت، يومي 24 و25 حزيران/يونيو 2019.

وتضمّن جدول أعمال الدورة الثانية عشرة عدة مواضيع ذات أولوية، منها متابعة تنفيذ توصيات لجنة الطاقة في دورتها الحادية عشرة، والتقدّم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا. وتخلّلت الدورة مناقشات عن التطورات في مجال الطاقة في المنطقة العربية، والتعاون العربي في التعامل مع تغيّر المناخ من منظور الطاقة، والتقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة في المنطقة العربية. واستعرض المشاركون الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2020 في مجال الطاقة، وتطرقوا في حلقة نقاش إلى قضايا الطاقة في خطط التنمية المستدامة الوطنية.

ويعرض هذا التقرير أهم المداخلات والمناقشات التي تخلّلت الدورة، والتوصيات التي خلّصت إليها اللجنة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	3أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الثانية عشرة
3	ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء
4	باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية
5	44-4ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
5	9-4ألف- التقدم المحرز منذ الدورة الحادية عشرة للجنة
6	13-10باء- التطورات في مجال الطاقة في المنطقة العربية
7	20-14جيم- التعاون العربي في مجال التعامل مع تغير المناخ
	دال- التقدم المحرز بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة
9	39-21في المنطقة العربية
13	44-40هـ- قضايا برنامجية
14	51-45ثالثاً- تنظيم الدورة
14	45ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
14	47-46باء- الافتتاح
14	48جيم- الحضور
14	49دال- انتخاب أعضاء المكتب
15	50هـ- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
15	51واو- الوثائق

المرفقات

16	المرفق الأول- قائمة المشاركين
17	المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

- 1- عقدت لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثانية عشرة في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي 24 و25 حزيران/يونيو 2019، عملاً بقرار الإسكوا 204 (د-18) المؤرخ 25 أيار/مايو 1995، المعني بإنشاء لجنة للطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 25/1995 المؤرخ 24 تموز/يوليو 1995.
- 2- وفيما يلي التوصيات⁽¹⁾ التي خلصت إليها لجنة الطاقة في دورتها الثانية عشرة.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الثانية عشرة

- 3- أصدرت لجنة الطاقة في ختام دورتها الثانية عشرة مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى الدول الأعضاء وبعضها إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا.

ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

- (أ) أخذ العلم بالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الحادية عشرة، وبالأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة التنفيذية بين الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة للجنة، وبأنشطة فريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري؛
- (ب) الترحيب بالجهود التي تبذلها الأمانة التنفيذية لربط نتائج الدراسات والتقارير بأنشطة التعاون الفني، مع أهمية ترجمة هذه الأنشطة إلى مشاريع تراعي خصوصيات دول المنطقة؛
- (ج) العمل على دمج أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالطاقة ومقاصدها ومؤشراتها في خطط التنمية الوطنية والقطاعية، باعتماد نهج التكامل، وعلى رصد التقدم المحرز في التنفيذ؛
- (د) العمل على التصدي لأوجه الهشاشة في قطاعات الطاقة كأولوية إنمائية في المنطقة العربية، مثل الاعتماد المفرط على الوقود الأحفوري كمصدر رئيسي للطاقة، وغياب إدارة منهجية في الطلب على الطاقة، ومعالجة أنماط العرض والطلب السائدة، عبر انتهاز استراتيجيات تهدف إلى تعزيز القدرة على الاستفادة من الموارد الطبيعية، والاختيار الصحيح للبنى الأساسية والتكنولوجيا، وممارسات الحوكمة والإدارة المستدامة؛
- (هـ) تطوير حلول التنمية المستدامة لإدارة الطلب بشكل منهجي من خلال سياسات تسعير أكثر فعالية بما يعكس الكلفة الحقيقية للطاقة لترشيد الاستهلاك، وضمان كفاءة استخدام الطاقة، والاستثمار في البنية الأساسية والمعلومات، وتنويع إمدادات الطاقة، وزيادة استخدام الحلول اللامركزية للطاقة، وزيادة الاستفادة من القيمة المضافة للكربون، وتعميم مفهوم إنتاجية الطاقة، وفصل النمو الاقتصادي عن استهلاك الطاقة لضمان حقوق هذا الجيل والأجيال القادمة؛

(1) المعلومات والوثائق والتقارير الخاصة بالدورة الثانية عشرة للجنة الطاقة متاحة على الموقع الإلكتروني:

<https://www.unescwa.org/ar/events/لجنة-الطاقة-الدورة-الثانية-عشرة>

(و) إيلاء المزيد من الاهتمام لدعم أوجه الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، وتطوير القدرات المؤسسية ذات الصلة، مع ضمان التنسيق والتكامل بين القطاعات في صياغة الاستراتيجيات والسياسات والخطط وبرامج العمل الوطنية؛

(ز) العمل على وضع سياسات توطين تكنولوجيات الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة في المجالات ذات الأولوية الوطنية؛

(ح) تعزيز الصلات القائمة بين المساهمات المحددة وطنياً فيما يتعلق بتغيير المناخ ومقاصد أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الهدفين 7 و13 من خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(ط) مواصلة الاستفادة من الخدمات التي يوفرها المركز العربي لسياسات تغيير المناخ في الإسكوا، من بيانات وتحليلات وتوصيات وخدمات ومشاريع وشراكات، للاسترشاد بها في بلورة السياسات والاستراتيجيات والتقارير والبحوث الإقليمية والوطنية للقيام بعمل مناخي يستند إلى المعرفة؛

(ي) التأكيد على الأولويات الإقليمية المتصلة بالطاقة في متابعة تنفيذ خطة عام 2030 واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والمشاركة الفعالة في المحافل الدولية ذات الصلة؛

(ك) تطوير القدرات الوطنية في جمع وتحليل المعلومات والإحصاءات المتعلقة بإنتاج الطاقة وتوزيعها وطرق استهلاكها لدى مختلف المستهلكين النهائيين، والبيانات الأخرى ذات الصلة؛

(ل) إطلاع الأمانة التنفيذية للإسكوا بشكل دوري على الجهود التي تبذلها لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة وتزويدها بالبيانات الخاصة لرصد التقدم المحرز.

باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية

(أ) مواصلة الجهود المبذولة لدراسة القضايا المتعلقة بالإدارة المستدامة للطاقة والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، والفرص المتاحة في القطاعات الواعدة على المستويين الوطني والإقليمي، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) العمل على تعزيز قدرات الدول الأعضاء والتوسع في الأنشطة الخاصة ببناء القدرات الوطنية في مجالات وضع سياسات الطاقة المستدامة، خاصة في تنوع مزيج الطاقة، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة، والتصدي لأوجه الهشاشة، وتعميم الطاقة المتجددة لا سيما في المناطق الريفية، مع إيلاء اهتمام خاص للمرأة الريفية والشباب، وتعزيز التعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بتحقيق خطة عام 2030؛

(ج) مواصلة تقديم الدعم الفني من خدمات استشارية ودراسات وفعاليات وبرامج تدريبية، بناءً على طلبات رسمية من الدول الأعضاء وفقاً لأولوياتها، للتغلب على التحديات التي تواجهها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة، ودعم الدول الأعضاء في تبادل الخبرات في ما بينها؛

(د) مساندة الدول الأعضاء في تقييم التقدم المحرز في الهدف 7 المعني بالطاقة وما يتصل به من أهداف التنمية المستدامة، ووضع المؤشرات الخاصة بالحصول على الطاقة، والتوسع في تدابير كفاءة استخدام الطاقة وتعميم الطاقة المتجددة، وتحديد الإجراءات ذات الأولوية الإقليمية للأعوام القادمة؛

(هـ) مخاطبة الدول لحثها على إطلاع الإسكوا بشكل دوري على الجهود التي تبذلها لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة وعلى تزويدها بالبيانات الخاصة لرصد التقدم المحرز؛

(و) موافاة الدول الأعضاء بتقارير دورية لتعريفها بأنشطة الإسكوا في مجال الطاقة؛

(ز) مواصلة التنسيق مع جامعة الدول العربية والمنظمات الإقليمية فيما يتعلق بتنفيذ الأهداف والمقاصد المتعلقة بالطاقة في خطة عام 2030، والعمل على إدراج أنشطة الإسكوا المتعلقة بالطاقة بشكل أوسع على جدول أعمال المجلس الوزاري العربي للكهرباء لضمان تعظيم الأثر على صنع القرار؛

(ح) تعزيز الترابط بين البحوث والدراسات التحليلية والسياسات عبر مختلف القطاعات المعنية، وإشراك جميع المعنيين لصياغة سياسات ملائمة وشاملة في مجال تغير المناخ؛

(ط) تكثيف الجهود لتحويل المعرفة التي تنتجها الأمانة التنفيذية من خلال الدراسات والتقارير إلى أدوات ومنصات تفاعلية عملية، تستخدمها الدول الراغبة بذلك في عملية صنع القرار.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

أف- التقدم المحرز منذ الدورة الحادية عشرة للجنة

1- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الحادية عشرة (البند 4 من جدول الأعمال)

4- عُرضت على لجنة الطاقة في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/3](#) عن الأنشطة المنفذة في مجال الطاقة، عملاً بالتوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الحادية عشرة. واستعرضت ممثلة الأمانة التنفيذية، بإيجاز، الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالإدارة المستدامة للطاقة على المستويين الإقليمي والدولي التي نظمتها أو شاركت في تنظيمها الإسكوا، والدراسات والتقارير الفنية التي أصدرتها، والهدف 7 المعني بالطاقة وما يتصل به من أهداف خطة التنمية المستدامة، والسياسات العامة في المنطقة العربية، والأنشطة المتعلقة بالترابط بين المياه والطاقة والغذاء، والدعم الفني الذي قدمته الإسكوا للدول الأعضاء، ومبادرات التعاون وبناء الشراكات مع العديد من المنظمات المعنية بالطاقة.

2- تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا في مجال الطاقة (البند 5 من جدول الأعمال)

5- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/4](#) عن تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا في مجال الطاقة منذ انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة. واستعرضت ممثلة الأمانة التنفيذية الأنشطة التي نظمتها الإسكوا في مجالات بناء القدرات الوطنية ونشر المعرفة، وإعداد الدراسات والتقارير الفنية، وتنفيذ المشاريع الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية والمنظمات الدولية؛ والدعم الفني في المجالات التي لها أولوية وطنية بالنسبة إلى بعض الدول الأعضاء، والتعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية بشأن الطاقة المستدامة وخطة عام 2030. واستعرضت الأنشطة التي شملت المساهمة في تطوير منصة إلكترونية لسوق الطاقة المستدامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وإصدار أربع دراسات حالة عن سياسات الطاقة المتجددة وأطرها التنظيمية لدعم استراتيجيات الطاقة في الأردن، والإمارات العربية المتحدة، ولبنان، والمغرب. وشملت الأنشطة أيضاً توقيع

مذكرة تفاهم مع مبادرة الطاقة المستدامة للجميع؛ والإعلان المشترك مع البنك الإسلامي للتنمية عن الطاقة المستدامة للجميع مع توقيع اتفاقية تمويل لإعداد تقرير رصد تنفيذ الهدف 7 لعام 2019، وإطلاق شراكة مع المنظمة العالمية للربط الكهربائي (GEIDCO) لتشجيع إنشاء نظام ربط عالمي في مجال الطاقة لتلبية الطلب على الكهرباء.

3- تنفيذ أنشطة التعاون الفني مع الدول الأعضاء (البند 6 من جدول الأعمال)

6- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/5](#) عن تنفيذ أنشطة التعاون الفني في الدول الأعضاء. وتُرَكِّز العرض على أنشطة الدعم الفني الثنائي التي استفاد منها كل من الجمهورية العربية السورية والعراق ولبنان (من خلال ورش عمل وندوات وفعاليات في مجالات محددة، نظمت بناءً على طلب رسمي)، والإقليمي بالتعاون مع عدد من الشركاء مثل الاتحاد العربي للكهرباء وشركة الكهرباء الوطنية في الأردن ووزارة الكهرباء والطاقة المتجددة في مصر (من خلال ورش عمل تدريبية)، ووزارة الطاقة والمياه في لبنان. كما تطرق العرض إلى ورش العمل التدريبية التي استهدفت صانعي القرار والتنفيذيين الرسميين في إطار المشاريع الممولة من حساب التنمية في الأمم المتحدة.

7- وفي معرض المداخلات، نوّه المشاركون بما نفذته اللجنة من أنشطة، وأعربوا عن تقديرهم لها، وعن رغبتهم بتعزيز التعاون في المستقبل. وأعرب ممثل ليبيا وموريتانيا عن احتياج بلديهما إلى دعم فني من خلال ورش عمل تدريبية لبناء القدرات الوطنية على غرار ما نفذته الإسكوا في دول أخرى. وأثنى ممثل مصر على جهود الإسكوا وأنشطتها منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة، متمنياً عقد اجتماعات على مستوى الوزارات وصانعي القرار من أجل التوصل إلى آليات أفضل للتنسيق وتنفيذ التوصيات التي تصدر عن اللجنة وفي التقارير المعدة.

8- رحبت الأمانة التنفيذية بطلبي ممثلي ليبيا وموريتانيا، وأشارت إلى أنه من المهم موافاة الإسكوا، عبر القنوات الرسمية، باحتياجات التعاون الفني، على أن تكون واضحة ليتيسر التوصل إلى تعاون وثيق ودعم أكثر فعالية. وأكدت أن الإسكوا تسعى إلى تضافر الجهود وتكاملها في المنطقة، ولا سيما بالتنسيق مع إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية، وأن الإسكوا ترغب بعرض مخرجات التقارير والدراسات الخاصة بالطاقة المستدامة التي تصدرها في اجتماعات المجلس الوزاري العربي للكهرباء ولجانته ذات الصلة.

9- وأفادت ممثلة جامعة الدول العربية بأن التعاون قائمٌ فعلاً من خلال مشاركة الإسكوا في اجتماعات المجلس الوزاري العربي للكهرباء والمجلس التنفيذي واللجان المختصة، وفي عرض الأنشطة في المجالات ذات الاهتمام المشترك فضلاً عن التعاون في تنفيذ فعاليات إقليمية. ورحبت بحضور ممثلين عن الإسكوا في جميع اجتماعات جامعة الدول العربية الوزارية المتعلقة بالطاقة.

باء- التطورات في مجال الطاقة في المنطقة العربية

1- وضع أنظمة الطاقة في المنطقة العربية (البند 7 من جدول الأعمال)

10- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/6](#) عن وضع أنظمة الطاقة في المنطقة العربية. واستعرضت ممثلة الأمانة التنفيذية أوجه هشاشة قطاع الطاقة في المنطقة العربية، بسبب ارتفاع الطلب، والاعتماد

المفرط على الوقود الأحفوري، والتحديات المتصلة بالوصول إلى مصادر الطاقة. وأشارت إلى أن بلدان المنطقة وفئاتها الاجتماعية تتكبد أضراراً متباينة وتواجه تحديات مختلفة في هذا المجال. وتطرقت إلى التحديات الناجمة عن هشاشة قطاع الطاقة في المنطقة، ومنها القصور في البنى الأساسية، وقلة الوعي العام بضرورة حفظ الطاقة والبيئة، والتزايد السريع للطلب المحلي على الطاقة، وتفاقم النزاعات وعدم الاستقرار. واقترحت مجموعة حلول من أجل مستقبل أكثر استدامة لأنظمة الطاقة في المنطقة تشمل الإدارة الفعالة لنمو الطلب على الطاقة، وتنويع مصادر الطاقة المستخدمة وطرق استخدامها في البلدان العربية، وتعميم مفهوم إنتاجية الطاقة كمؤشر أكثر دقة على تحسين أوجه استخدام الطاقة.

11- وفي معرض المناقشات، اتفق المشاركون على خطورة التحديات التي تطرحها هشاشة قطاع الطاقة في المنطقة العربية، معتبرين أن هذه القضية تستلزم مزيداً من المناقشة والدراسة.

2- أنشطة فريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري (البند 8 من جدول الأعمال)

12- عرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/7](#) عن أنشطة فريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري. واستعرضت ممثلة الأمانة التنفيذية تشكيل فريق الخبراء، بناءً على توصية من لجنة الطاقة في دورتها الحادية عشرة، بهدف صياغة برنامج إقليمي في هذا المجال، وتشجيع التكامل والتعاون الإقليمي، وإعداد الدراسات والتقارير. وأفادت بأن الفريق يضم خبراء وأخصائيين وممثلين عن الحكومات، وشركات النفط والغاز الوطنية، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية وغير الحكومية. واستعرضت مقترحات برنامج عمل فريق الخبراء وأهم ما صدر من توصيات عن اجتماعه الأول الذي عقد في 5 كانون الأول/ديسمبر 2018، تتعلق بالسياسات والتشريعات والتسعير والعقود والشرارات مع القطاع الخاص، وتكنولوجيات الوقود الأحفوري وإدارة الكربون، والتكامل مع الطاقة المتجددة، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في هذا المجال، وبناء القدرات في المجالات ذات الأولوية الوطنية للدول الأعضاء.

13- ورحب المشاركون بتشكيل الفريق، ونوهوا بأنشطته، معربين عن أملهم بالمزيد من التعاون بين الدول الأعضاء في نطاق عمل الفريق.

جيم- التعاون العربي في مجال التعامل مع تغيّر المناخ

1- العلاقة بين المساهمات المحددة وطنياً وأهداف التنمية المستدامة: الأهداف المشتركة (البند 9 من جدول الأعمال)

14- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/8](#) عن الربط بين المساهمات الوطنية الطوعية وأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وأشار ممثل الأمانة التنفيذية إلى أنّ الخطتين تؤكدان على ضرورة التقارب بين إجراءات تغيّر المناخ والتنمية المستدامة. ففي معظم الدراسات إشارة إلى هذه الروابط، وإلى التأثير الإيجابي لتدابير التخفيف الواردة في المساهمات المحددة وطنياً على التنمية المستدامة. واستعرض ممثل الأمانة التنفيذية إجراءات تغيّر المناخ المرتبطة بالهدفين 7 و13 من أهداف التنمية المستدامة، وتلك المستمدة من المساهمات المعترمة والمحددة وطنياً للبلدان العربية. واختتم عرضه بسبلٍ للمضي قدماً في الربط بين الخطتين بما يخدم التنمية المستدامة والشاملة.

15- وأثنى المشاركون على جهود الإسكوا في هذا المجال. وأكد ممثل مصر في مداخلة على وجوب التركيز على المساهمات المحددة وطنياً لأنه من المتوقع أن تشغل حيزاً كبيراً في مناقشات الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. فالدول المتقدمة تسعى إلى تحويل النقاش إلى تدابير التخفيف لا التكيف من دون الإشارة إلى الدول المتضررة من تغيير المناخ، وهي بمعظمها دول نامية.

16- وأشار ممثل الأردن إلى أن الدول المانحة لم تلتزم بما تعهدت به في هذا الصدد. واستعرض ممثل موريتانيا جهود بلده لزيادة نسبة موارد الطاقة المتجددة من مزيج الطاقة إلى 43 في المائة من الإنتاج الإجمالي، وأشار إلى أن موريتانيا تسعى إلى رفع هذه النسبة إلى 60 في المائة باستخدام مصادر الرياح والطاقة الشمسية والكهرومائية.

17- وفي معرض الرد، أشارت ممثلة الأمانة التنفيذية إلى تباين المنظور بين اتفاق باريس وخطة عام 2030 إزاء تغيير المناخ، إذ أنّ الخطة تتصل بالبعد الإنمائي الذي يركز على التكيف مع تغيير المناخ. وحثت الدول الأعضاء على الربط بين الاتفاق والخطة في تناولها لهذه القضية. كما أكدت أن عدم التزام الدول المانحة ليس سبباً لإسقاط حقوق الدول العربية، وأنه لا ينبغي التنازل عنها بل التأكيد عليها.

2- المركز العربي لسياسات تغيير المناخ: نهج متكامل تجاه تغيير المناخ (البند 10 من جدول الأعمال)

18- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/9](https://www.escwa.org/3/2019/9) عن المركز العربي لسياسات تغيير المناخ. وتناولت ممثلة الأمانة التنفيذية مهمة المركز، وركائز عمله التي تتمثل في الدعم الفني والخدمات الاستشارية، وبناء القدرات والدعم المؤسسي، والتشاور بشأن السياسات، والاستجابات المتكاملة، والوصول إلى المعرفة الإقليمية. واستعرضت بعد ذلك الأنشطة التي اضطلع بها المركز في الفترة بين تموز/يوليو 2018 وأيار/مايو 2019، في مجالات عدّة تشمل تقييم وتحليل تغيير المناخ، ونظم المعلومات الجغرافية، ومفاوضات تغيير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، والإعداد للمشاركة الفعالة في المؤتمرات العالمية. كما تطرقت إلى بعض إنجازات المركز، ولا سيما إنشاء المركز الإقليمي للمعرفة الذي يتألف من منصة إلكترونية أطلقت في حزيران/يونيو 2018، وبوابة إلكترونية أطلقت في نيسان/أبريل 2019. واستعرضت كذلك بعضاً من أنشطة المركز المستقبلية. وحثت في ختام العرض الدول الأعضاء على إنتاج المزيد من البحوث والتقارير وعلى التعاون مع المركز في هذا المجال لإيصال صوت المنطقة إلى المحافل الدولية.

19- وبعد أن أشاد المشاركون بجهود المركز، استفسر ممثل الأردن عن احتمال ازدواجية العمل مع مركز تغيير المناخ في جامعة الدول العربية. وأكد ممثل مصر على دعم بلده الكامل لجهود المركز كمنصة لتنسيق المواقف العربية، خصوصاً في مفاوضات تغيير المناخ. وأضاف في هذا الإطار إلى عضوية بعض الدول العربية، مثل مصر والمغرب، في مجموعات إقليمية مختلفة، مع احتمال تعارض مواقف المجموعات المختلفة، ما يؤكد على أهمية المركز في تنسيق المواقف وتوحيدها.

20- وفي معرض الرد، أكدت ممثلة الأمانة التنفيذية أن الشراكة مع جامعة الدول العربية استراتيجية، وأن المركز مهم لإيصال صوت المنطقة إلى محافل الأمم المتحدة. وأفادت بأن المفاوضين العرب شجعوا المركز ودعموه، وأن هذه القضية تستلزم مشاركة واسعة من الدول الأعضاء خاصة وأن قضايا هاشاشة قطاع الطاقة وإنتاجيته وكفاءة الاستخدام صارت مرتبطة بتغيير المناخ، وبإمكان الدول الأعضاء أن تستفيد من البوابة الإلكترونية للإسكوا (من أنشطة المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات

الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار))، وما تتضمنه من تقارير فنية. وذكرت أنّ المركز تلقى طلبات للتعاون الفني من الأردن ومصر والمغرب للاستفادة من تراكم الخبرات لدى الإسكوا في هذا المجال.

دال- التقدم المحرز بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة في المنطقة العربية

1- دمج أهداف التنمية المستدامة في خطط التنمية الوطنية (البند 11 من جدول الأعمال)

21- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/10](#) عن دمج أهداف التنمية المستدامة في خطط التنمية الوطنية. وتناول ممثل الأمانة التنفيذية اعتماد خطة عام 2030 كإطار للتخطيط والتنفيذ والمتابعة والاستعراض، علماً أن ذلك يتطلب بناء قدرات أصحاب المصلحة، ومواءمة السياسات والخطط والاستراتيجيات الوطنية مع أهداف ومقاصد التنمية المستدامة، وتعبئة الموارد المحلية والمساعدة الإنمائية الرسمية، وتتبع التقدم المحرز في التنفيذ وتعزيز المساءلة. واستعرض جهود الإسكوا في هذا السبيل، حيث تعمل على تحقيق إدارة متكاملة للموارد الطبيعية في المنطقة، وتنظم اجتماعات تحضيرية إقليمية، وتدعم إنشاء وتعزيز الآليات المؤسسية التي تعنى بأمن الغذاء والمياه والطاقة.

22- وأكدت ممثلة الأمانة التنفيذية على أهمية الترابط بين السياسات والأهداف. فالتركيز على الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة لا يمكن أن يؤدي إلى النتائج المتوخاة منه في غياب الترابط. ومع تحديد أوجه الترابط بين الأهداف، لا يمكن التغاضي عن أوجه التناقض، كما هو الحال مثلاً بين تشجيع الزراعة والحد من استهلاك المياه. لذلك على الدول أن تحدد أولوياتها بالموازنة بين هذه الأوجه.

2- التقدم المحرز في مجال الطاقة: أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة في المنطقة العربية (البند 12 من جدول الأعمال)

23- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/11](#) عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة في المنطقة العربية. وتطرقت ممثلة الأمانة التنفيذية إلى التقدم المحرز في مؤشرات الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما زيادة معدلات الحصول على الكهرباء وتكنولوجيا الوقود النظيف للطهي. وأشارت إلى أن نسبة مصادر الطاقة المتجددة من الاستهلاك النهائي للطاقة لم ترتفع إلى الحد المطلوب، كما أن كثافة استخدام الطاقة من إجمالي الناتج المحلي على أساس معادل القوة الشرائية لم ينخفض بما يكفي. وعدّدت بعد ذلك الإجراءات ذات الأولوية على المدى القصير في هذا المجال، ومنها زيادة كفاءة استخدام الوقود الأحفوري، وبناء القدرات المؤسسية، ودعم الإدارات المحلية. وختمت بالإشارة إلى الإجراءات ذات الأولوية حتى عام 2030، ولا سيما اعتماد سياسات استباقية ومنكاملة، وإنشاء نظام فعال لإدارة العرض والطلب، وتعزيز التعاون الإقليمي.

24- ورأى ممثل ليبيا، في معرض المداخلات، أن الإشارة إلى الإعانات بقيت عامة بطابعها وتستلزم مزيداً من التفاصيل. وذكر ممثل موريتانيا أن نسبة المصادر المتجددة من إجمالي إنتاج الطاقة في بلده تبلغ 40 في المائة، وأن التحدي الرئيسي هو في النقل، علماً أن موريتانيا تبذل جهوداً كبيرة لتذليله.

25- وفي معرض الرد، أفادت ممثلة الأمانة التنفيذية بأن التقرير الذي يتناول الإعانات مختصر، وسيتمّّن تقرير مرتقب مزيداً من التفاصيل. وأوضحت بأن بيانات موريتانيا كانت موضع جدل مع البنك الدولي،

ولا بيانات عن المناطق الريفية. وأضافت أن الحلول اللامركزية لا تكفي ما لم تترافق مع استخدام الوقود النظيف خاصة الطاقة الحديثة.

3- الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية (البند 13 من جدول الأعمال)

26- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/12](#) عن الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية. واستعرضت ممثلة الأمانة التنفيذية العلاقات المتداخلة بين القطاعات الثلاثة، وما يطرحه واقعها في المنطقة من تحديات وأولويات. وتطرقت إلى العناصر الأساسية لنهج فعال في مجال الترابط، وهي السياسات المبتكرة غير التقليدية، ومراعاة الوقت والتكلفة الاقتصادية، والمشاركة والتنسيق في الترابط. واستعرضت أنشطة الإسكوا في دعم الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، وهي تشمل تطوير قدرات البلدان الأعضاء لدراسة أوجه الترابط من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية. وفي الختام عدّدت المسارات اللازمة لتحقيق نهج الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء.

27- وأوضحت ممثلة الأمانة التنفيذية، في معرض التعليق، أهمية اعتماد لغة موحدة في مجالي الطاقة والمياه، وتعزيز التعاون والتنسيق بين العاملين في هذين القطاعين.

4- حلقة نقاش: الطاقة في خطط التنمية المستدامة الوطنية (البند 14 من جدول الأعمال)

28- عرضت ممثلة الأمانة التنفيذية في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/CRP.1](#) بشأن الدور المحوري للطاقة في خطط التنمية المستدامة الوطنية. وتناولت، في ثلاثة محاور رئيسية، عدداً من القضايا المتعلقة بدور الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة في سياق خطة عام 2030، مع التركيز على الهدف 7 المتعلق بالطاقة ومقاصده، وما يتصل به من أهداف أخرى متعلقة بالمياه، والغذاء، والإنتاج، والاستهلاك المستدام، والحد من تغيّر المناخ. ودعت ممثلي الدول الأعضاء إلى استعراض التحديات التي تشهدها بلدانهم في مجال الطاقة من أجل التنمية، وإلى إيضاح رؤيتهم لدور الإسكوا في هذا الشأن، فضلاً عن دور جامعة الدول العربية من المنظور الإقليمي.

29- وأفاد ممثل الأردن بأن حصة النفط الخام ومشتقاته من مصادر الطاقة الأولية تبلغ 54 في المائة في بلده، وتسعى خطط التنمية إلى خفض هذه النسبة إلى 51 في المائة في عام 2020. وفي حين لم تتجاوز حصة مصادر الطاقة المتجددة 8 في المائة حتى عام 2018، سوف تصل إلى 10 في المائة في عام 2020، أمّا حصة الفحم الحجري فاقترنت في عام 2018 على 3 في المائة. وتطرق إلى مشروع محطة توليد الكهرباء من الصخر الزيتي الذي سيدخل حيز التنفيذ في عام 2020. كما استعرض مشاريع الأردن المتصلة بمصادر الطاقة المتجددة التي وصلت نسبة مساهمتها في الطاقة الكهربائية المولدة إلى 11 في المائة بعد أن كانت 1 في المائة في عام 2014. وأشار ممثل الأردن أيضاً إلى أنّ الحكومة في بلده تشجّع الأسر الفقيرة على استخدام الطاقة الشمسية المربوطة بالشبكة الرئيسية، كما تنفذ وزارة الطاقة مشروع تشغيل وحدات تقليدية موفرة للطاقة لإنارة الشوارع لحد من تكاليف الطاقة على البلديات والتحول إلى الاقتصاد الأخضر. وتواصل الوزارة أيضاً عدة مشاريع مثل وصل المدارس بوحدة الطاقة الشمسية وتقديم دعم للسخانات الشمسية. وتناول الخطة الوطنية لكفاءة استخدام الطاقة التي ترمي إلى تحقيق التزامات الأردن الدولية بالتخفيف من انبعاثات غاز الدفيئة. وذكر المشروعين

الذين تقوم بهما الإسكوا بالتعاون مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية لدراسة كفاءة استخدام الطاقة في المباني القائمة والمبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة التي تسهم في تمكين المرأة الريفية وتحقيق التنمية المستدامة.

30- وأوضح ممثل البحرين أن مركز التحكم بالكهرباء يلجأ في بلده إلى محطات توليد مرتبطة بإنتاج المياه لضمان احتياط مائي كافٍ ولو بكفاءة أقل، وأنه ينبغي لهيئة الكهرباء والماء أن تتنوع مصادر الطاقة عبر إدماج الطاقة المتجددة والمحافظة على الموارد من خلال تحسين كفاءة استخدام الطاقة. وأشار إلى أن بلده أنشأ وحدة للطاقة المستدامة في عام 2014، كما أقرّ مجلس الوزراء في عام 2016 لجنة لمتابعة الأعمال الوطنية في مجال كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة بغية زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة، واعتمد مشروع صافي القياس الذي يتماشى مع الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة. واستعرض عمل مركز الطاقة المتجددة والطاقة المستدامة، مشيراً إلى التحديات التي يواجهها في تأهيل المقاولين والمستشارين وبناء قدراتهم لتنفيذ المشاريع الجديدة، وقد اضطلعت الدولة بمهمة التأهيل.

31- وأكد ممثل العراق على أهمية إنشاء هيئة لتنظيم الكهرباء على مثال الأردن، متمنياً دعم الإسكوا والأردن بتقديم المشورة في هذا الصدد. ورأى أن قطاع الكهرباء في العراق يواجه إشكاليات، فبعد أن كانت الشبكة مستقرة للغاية وتقدم فائضاً من الإمدادات، أدت الأزمات المتلاحقة إلى تدمير البنية الأساسية، ولم تزل إمدادات الكهرباء حتى الآن تعاني من جدولة الكهرباء ولا يستطيع المواطن الحصول على الكهرباء 24 ساعة إلا باستعمال المولدات. وأكد على أهمية وضع خطة رئيسية للطاقة، مشيراً إلى مساعي العراق العديدة لتنويع مصادر الطاقة وسد العجز في التزويد من خلال إنشاء محطات جديدة وإعادة تأهيل المحطات القائمة، وتغيير المواصفات، طالباً مساعدة الإسكوا والدول الأعضاء بالمشورة وتبادل الخبرات. وختم بالتأكيد على أن التصدي لتحديات الطاقة يستلزم موارد مالية وبشرية وطبيعية، والعراق غني بها جميعها، غير أن قطاع الطاقة يستدعي مزيداً من التنظيم.

32- وأشار ممثل السودان إلى أن نسبة المستفيدين من إمدادات الكهرباء بلغت 40 في المائة في بلده في عام 2016 وانخفضت إلى 32 في المائة في عام 2019، إذ أنّ نسبة السكان تتزايد بوتيرة أسرع من نسبة توليد الكهرباء، علماً أنّ 54 في المائة من الطاقة تولد من الخزانات. وأفاد بأنّ السودان شرع بتنفيذ مشروع تركيب الوحدات الشمسية على أسطح المباني وتعميمه على المباني الحكومية. وتطرق إلى مشروع كفاءة استخدام الطاقة الذي يحتاج إلى قانون تأخر اعتماده.

33- وأفادت ممثلة قطر بأن بلدها ينتج الغاز الطبيعي بغية التصدير، ويستخدمه في إنتاج المياه والكهرباء، ويحرز تقدماً مستمراً في استخدام المياه المعالجة في التبريد. وأشارت إلى أنّ قطر استكملت مشروع الخزانات العملاقة لحالات الطوارئ ووضعت 15 خزاناً في مناطق مختلفة. وسلطت الضوء على جهود بلدها في تشييد مبان صديقة للبيئة لاستضافة كأس العالم.

34- وأفاد ممثل الكويت بأن بلده شكل لجنة وطنية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. واستعرض عدداً من مشاريع الطاقة التي تنفذها الكويت، ومنها مشروع مصفاة الزور الذي سيدخل حيز التنفيذ في عام 2020. كما تنفذ الكويت مشاريع ومبادرات تتعلق بالطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، منها مجمع الطاقات المتجددة الذي يتضمن إنشاء ثلاث محطات لتوليد الكهرباء، وقد أنجزت المرحلة الأولى من المشروع الذي يتألف من ثلاث مراحل.

35- واستعرض ممثل ليبيا جهود بلده لإحراز تقدم في مجال الطاقة، ذاكراً مثلاً استخدام الغاز الطبيعي لإنتاج طاقة نظيفة، ومنع استيراد المصابيح الكهربائية المتوهجة لما تسبب به من هدر للطاقة. وأشار إلى عمل بلده

على نظام متكامل من البنى التحتية لزيادة كفاءة استخدام الطاقة، وعلى استحداث منظم للطاقة تم العمل عليه مع منظمات دولية وسيحال إلى الرئاسة لإصدار قرار بتأسيسه. وتوقف عند افتقار بلده إلى التشريعات اللازمة لإنشاء مشاريع طاقة متجددة. وذكر أن جميع المدن والمجمعات السكنية في ليبيا موصولة بالكهرباء، غير أنها تعاني من التقنين والانقطاع أحياناً. ويظل الإمداد بالطاقة من موارد نظيفة يمثل تحدياً تعمل الدولة على التصدي له بتركيب وحدات شمسية في المناطق الريفية التي يقطن فيها الناس لفترات معينة.

36- وعرض ممثل مصر المسار التاريخي لقطاع الطاقة في بلده، مذكراً بوفرة الوقود الأحفوري في ثمانينات القرن الماضي، ولكن غياب منظور الاستدامة أدى إلى عجز في عام 2014. وأشار إلى أن الدولة اعتمدت منظور الاستدامة فور صدوره في عام 2015، وذلك في خطة التنمية الوطنية التي تشمل عدة محاور منها الطاقة. وأفاد بأن في مصر مناطق واعدة لإنتاج طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وبأن الاستراتيجية الوطنية تهدف إلى رفع حصة الطاقة المتجددة إلى 42 في المائة من إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة بحلول عام 2035، في ظل تخصيص أراضٍ لمشاريع الطاقة المتجددة، وتخفيض رسوم الجمارك على المعدات اللازمة. وأشار إلى صدور قانون تعريفية التغذية لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وإلى الخطة الثانية لكفاءة الطاقة التي أطلقتها مصر في عام 2018، والاهتمام الكبير الذي توليه لمشروع الربط الكهربائي مع دول الجوار.

37- واستهل ممثل المملكة العربية السعودية مداخلة بالإشارة إلى اعتماد اقتصاد بلده الكبير على النفط. وأكد على وجود خطط حالية ومستقبلية لزيادة حصة الطاقة المتجددة إلى 30 في المائة من مزيج الطاقة بحلول عام 2030، وعلى اهتمام بلده الشديد باجتذاب الاستثمار من القطاع الخاص. وتطرق إلى مركز كفاءة استخدام الطاقة الذي شرع في وضع قواعد ومعايير واضحة في هذا الإطار. ونظراً إلى ما يستلزمه التكيف من استهلاك كبير للطاقة، وضعت الدولة قيوداً على الأجهزة ذات الصلة في الجمارك لتحديد أي صنف يدخل السوق. وختم بتأكيد الحاجة إلى مزيد من التحليل لتحديد مزيج الطاقة الأنسب لكل بلد، والأدوات الاقتصادية اللازمة لتحقيقه، مشدداً على أن الاستقرار السياسي هو التحدي الأكبر الذي تواجهه المنطقة.

38- وأوضح ممثل موريتانيا الحالة الخاصة لبلده حيث المساحة كبيرة جداً بالنسبة إلى عدد السكان، إذ لا يتجاوز عدد السكان في أكثر من 80 في المائة من القرى ألف نسمة. ورغم هذا الفارق كان البلد يعاني من عجز كبير في الإمداد بالكهرباء قبل عام 2010. واستعرض الاستراتيجية التي تبنتها موريتانيا وهي تنقسم إلى أربعة محاور هي: زيادة الإنتاج من الموارد المتجددة المحلية، وتعزيز شبكة النقل وتطويرها، وزيادة حصة الطاقة المتجددة من مزيج الطاقة، وإيجاد حلول للمجتمعات النائية. وأفاد بإنشاء محطات هجينة تعمل بالطاقة الشمسية والحرارية، مشيراً إلى التحدي الذي لا يزال يطرحه النقل والربط بين أطراف البلد. وأكد أن بلده يعتمد نهج الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، وذكر على سبيل المثال مشروع استعمال مضخات المياه الحرارية في المساحات الزراعية.

39- وأوضحت مديرة إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية أن مشروع التكامل العربي الذي تطمح إليه الجامعة يشمل عدداً من الحلول، كالسوق العربية المشتركة للكهرباء، مشيرةً إلى أهمية شبكة موحدة للكهرباء بين البلدان العربية تغني الدول الفقيرة والأقل نمواً عن استثمار الكثير من الأموال في إنشاء محطات للكهرباء وتمكّنها من استيراد الكهرباء من الدول المجاورة وتتيح وصول الإمدادات إلى المناطق النائية. وأشارت إلى أن الدول الغنية بمصادر الطاقة المتجددة يمكنها أن تزود الشبكة بها، وإلى أن كفاءة استخدام الطاقة تخفف من الهدر ومن الحاجة إلى محطات وخطوط جديدة، وتسرع زخم التقدم نحو تحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة. وأفادت بأن التكامل المنشود قريب لا سيما وأن 16 دولة عربية وقعت على مذكرة التفاهم لإنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء، في دليل على الرغبة السياسية بتحقيق التكامل. وذكرت أن الجامعة في صدد إعداد ثلاث

وثائق هي الاتفاقية العامة التي تتناول أسس وأدوار المؤسسات والجوانب السياسية من السوق العربية المشتركة، واتفاقية التجارة التي تتناول الجوانب التجارية من السوق، بالإضافة إلى نظام خاص بالشبكة يتولاه مكتب استشاري متخصص. وختمت بالإعراب عن أملها الكبير باعتماد صانعي القرار في المنطقة لهذه الوثائق بغية إحراز التقدم المنشود.

هاء- قضايا برنامجية

1- الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2020 في مجال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة (البند 15 من جدول الأعمال)

40- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/13](#) عن الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2020 في مجال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة. واستعرضت ممثلة الأمانة التنفيذية مضمون الخطة التي أقرتها اللجنة التنفيذية للإسكوا في اجتماعها الخامس الذي عقد في بيروت يومي 18 و19 كانون الأول/ديسمبر 2018، ودعت لجنة الطاقة إلى أخذ العلم بمضمونها. وأوضحت أنه، في ضوء التغيرات البرنامجية الجارية، تعدّ الإسكوا الميزانية سنوياً بما يتناسب مع برنامج العمل لعام 2020.

41- وأعرب المشاركون عن ترحيبهم وارتياحهم للخطة البرنامجية، وعن دعمهم للإسكوا في الاضطلاع بمقرراتها.

2- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة الطاقة (البند 16 من جدول الأعمال)

42- من المقرر أن تعقد لجنة الطاقة دورتها الثالثة عشرة في بيت الأمم المتحدة في بيروت في الربع الثاني من عام 2021، على أن يحدّد الموعد بناءً على المستجدات.

3- ما يستجد من أعمال (البند 17 من جدول الأعمال)

43- لم يُطرح للنقاش أي موضوع من خارج جدول الأعمال.

4- اعتماد توصيات لجنة الطاقة في دورتها الثانية عشرة (البند 18 من جدول الأعمال)

44- عملاً بأحكام المادة 33 من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ونظامها الداخلي، اعتمد أعضاء لجنة الطاقة، في الجلسة الختامية المنعقدة في 25 حزيران/يونيو 2019، التوصيات، بعد إدخال التعديلات المقترحة عليها.

ثالثاً- تنظيم الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

45- عقدت لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثانية عشرة في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 24 و25 حزيران/يونيو 2019.

باء- الافتتاح

46- افتتح الجلسة ممثل موريتانيا، رئيس الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة، في 24 حزيران/يونيو 2019، بإلقاء كلمة رحّب فيها بالحضور، وأعرب عن تقديره للجنة كممبر إقليمي للتعاون وتبادل الخبرات في مجال الطاقة في المنطقة العربية، ونوّه بجهود الإعداد للدورة.

47- وألقت مديرة شعبة سياسات التنمية المستدامة كلمة الإسكوا، منطلقة من خطة عام 2030 كأساس يغطي مختلف أبعاد التنمية ويهدف إلى تأمين حياة كريمة لجميع الناس، ويدعو إلى نمو لا يستثني أحداً. وأشارت إلى أن اتفاق باريس لتغيّر المناخ أكد على دور الطاقة المحوري في الحد من آثار تغيّر المناخ لا سيما في البلدان الأكثر تضرراً، وهي بمعظمها بلدان نامية. وأفادت بأنّ التحول في مصادر الطاقة إنما هو اتجاه عالمي يسهم في تسريع وتيرة التنمية الشاملة. واستعرضت التحديات التي يواجهها قطاع الطاقة في المنطقة مع تغيّر أنماط المعيشة وتزايد عدد النازحين والطلب على الخدمات، وفي ظلّ التحولات الجيوسياسية التي ترافق ما تشهده المنطقة من ظروف وأحداث. وتوقفت بشكل خاص على ضرورة التصدي للتحديات المرتبطة باعتماد المنطقة الكبير على الوقود الأحفوري، وضعف مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة، ما يطرح مشكلة اقتصادية واجتماعية وبيئية. وأشارت إلى أنّ بلدان عربية عدة شرعت في إصلاح قطاع الطاقة وإنّ بمستويات متفاوتة. وأكدت أنّ الإسكوا تبذل جهودها لمساعدة الدول في تحويل التزاماتها في إطار أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة إلى إجراءات عملية.

جيم- الحضور

48- شارك في الدورة إحدى عشرة دولة من أصل ثمان عشرة دولة عضواً في الإسكوا، فضلاً عن إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية (قائمة المشاركين في المرفق الأول).

دال- انتخاب أعضاء المكتب

49- تنص المادة 18 من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على ما يلي: "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة(2). وتنتخب تلك الهيئات سائر أعضاء مكاتبها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك". وعملاً بهذه المادة،

(2) الدول الأعضاء حسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية: المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية.

تولت المملكة الأردنية الهاشمية رئاسة الدورة الثانية عشرة للجنة الطاقة، وتولى ممثلاً الجمهورية الإسلامية الموريتانية ومملكة البحرين منصبي نائب الرئيس، وممثل جمهورية العراق منصب المقرر.

هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

50- اعتمدت لجنة الطاقة في جلستها الأولى جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة [E/ESCWA/C.3/2019/L.1](https://www.un.org/development/desa/poverty/data-inequality/energy/ESCWA/C.3/2019/L.1).

واو- الوثائق

51- يتضمن المرفق الثاني بهذا التقرير قائمة الوثائق التي عُرضت على لجنة الطاقة في دورتها الثانية عشرة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد مصطفى محمد مصطفى الخطيب
مدير مديرية الكهرباء
وزارة الطاقة والثروة المعدنية

مملكة البحرين

السيد قحطان حسان عبد الفارس محمد
رئيس الخدمات الهندسية
هيئة الكهرباء والماء

جمهورية السودان

السيد عادل علي إبراهيم خلف الله
مدير الإدارة العامة للسياسات والتخطيط
وزارة الموارد المائية والري والكهرباء

جمهورية العراق

السيد ماجد محمد عباس الغانمي
مدير قسم التنظيم
دائرة التخطيط والدراسات
وزارة الكهرباء

دولة قطر

السيد فهد يوسف عبد الرحمن محمد تلفت
مدير شؤون شبكات المياه
المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء

السيد موسى إبراهيم حسن أحمد
مهندس تشغيل محطات مياه
إدارة التشغيل والتحكم
المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء

السيدة هدى بنت عبدالله احمد الكندري
محللة موارد مائية
تخطيط وتطوير الإنتاج والموارد المائية
المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء

دولة الكويت

السيد عمر عبد العزيز سيف الوسمى
مراقب المنظمات والعلاقات الدولية

الجمهورية اللبنانية

السيدة أورور فغالي
مدير عام النفط
المديرية العامة للنفط
وزارة الطاقة والمياه

ليبيا

السيد حميد حميدة الشروالي
رئيس مجلس إدارة الجهاز التنفيذي للطاقات المتجددة
الهيئة العامة للكهرباء والطاقات المتجددة

جمهورية مصر العربية

السيد أحمد محمد مهينة
رئيس الإدارة المركزية لمتابعة الهيئات
وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة

المملكة العربية السعودية

السيد فارس بن عبد العزيز الوهيبي
أخصائي نظم طاقة ومياه
وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية

السيد عبدالله بن علي الرويع
محلل طاقة
وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية

السيد علي بن عبد الحميد الحجي
مختص
وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد محمد يركيت
المستشار الفني لوزير النفط والطاقة والمعادن المكلف
بالكهرباء
وزارة البترول والمعادن والطاقة

جامعة الدول العربية

السيدة جميله مطر
مديرة إدارة الطاقة
جامعة الدول العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

الرمز	البند	العنوان
E/ESCWA/C.3/2019/INF.1		مذكرة توضيحية
E/ESCWA/C.3/2019/L.1	3	جدول الأعمال المؤقت والشروح
E/ESCWA/C.3/2019/L.2	3	تنظيم الأعمال
E/ESCWA/C.3/2019/3	4	تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الحادية عشرة
E/ESCWA/C.3/2019/4	5	تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا في مجال الطاقة
E/ESCWA/C.3/2019/5	6	تنفيذ أنشطة التعاون الفني مع الدول الأعضاء
E/ESCWA/C.3/2019/6	7	وضع أنظمة الطاقة في المنطقة العربية
E/ESCWA/C.3/2019/7	8	أنشطة فريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري
E/ESCWA/C.3/2019/8	9	العلاقة بين المساهمات المحددة وطنياً وأهداف التنمية المستدامة: الأهداف المشتركة
E/ESCWA/C.3/2019/9	10	المركز العربي لسياسات تغير المناخ: نهج متكامل تجاه تغير المناخ
E/ESCWA/C.3/2019/10	11	دمج أهداف التنمية المستدامة في خطط التنمية الوطنية
E/ESCWA/C.3/2019/11	12	التقدم المحرز في مجال الطاقة: أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة في المنطقة العربية
E/ESCWA/C.3/2019/12	13	الترايط بين الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية
E/ESCWA/C.3/2019/CRP.1	14	حلقة نقاش: الطاقة في خطط التنمية المستدامة الوطنية
E/ESCWA/C.3/2019/13	15	الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2020 في مجال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة